

3- شرح أغراض السور في تفسير التحرير والتنوير لابن عاشور |

الأنعام-يونس | ١١/١/٤٤٤١ | أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

عندنا الكتاب الاخر وهو كتاب اغراض السور في تفسير التحرير والتنوير لابن عاشور. نقول بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله على اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. هذا الكتاب الذي بين ايدينا هو كتاب يتعلق ببلاغة القرآن الكريم. وكتاب -

[00:00:00](#)

التحرير والتنوير لابن عاشور كتاب من كتب التفسير المتأخرة بن عاشورته في سنة الف وثلاث مئة وثلاثة وتسعين رحمه الله تعالى من بلاد من بلاد تونس المغرب العربي. وكتب هذا التفسير ومكث فيه اربعين سنة. وهو يكتب فيه - [00:00:20](#)
بهذا الكم الهائل الغفير وهو ما يقع في ثلاثين مجلدا. اه كان يستفتح اه تفسيره في كل سورة نستفتح بذكر اغراض السور ومقاصد السور. واحيانا يذكر المقصد واحيانا يذكر الاغراض. نحن قرأنا في هذا الكتاب - [00:00:40](#)

والان وصلنا الى سورة الانعام. قرأنا الى سورة الانعام. الانعام تفضل اقرأ. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد. اللهم اغفر لشيخنا وللسامعين. قال المؤلف اغراض سورة الانعام - [00:01:00](#)
اغراض هذه السورة ابتدأت باشعار الناس بان حق الحمد ليس الا لله. لانه مبدع العوالم جواهر واعراضا فعلم انه المتفرد بالالوهية وابطال تأثير وابطال قالوا تأثير الشركاء من الاصنام والجن. باثبات انه المتفرد بخلق العالم جواهره واعراضه. ما معنى الجواهر -

[00:01:20](#)

ما معنى تقول الجواهر الاجسام الجدار جوهر مثلا سقف جوهر جسم الانسان جوهر كتاب والعوارض هي الالوان التي تعلم. مثل ما تقول كتاب ازرق واحمر واصفر. والسماء مثلا بيضة صافية او حمراء او نحو ذلك. يعني مثل هذي الاشياء الله اعلم. بس هذي من الفاظ المتكلمين اصحاب - [00:01:50](#)

والمجهر ويقول ان العرب ونحو ذلك. لكن يعني مفترض ما يعني يأتي بمثل هذه العبارات. ويقول يقول ماذا يقول؟ يقول ابتدأت آآ السورة باشعار الناس بان حق الحمد ليس الا لله الحمد لله الذي خلق السماوات - [00:02:20](#)
وجعل الظلمات والنور. قال لانه مبدع للعوالم. جواهر واعراضا فعلم انها المتفرد بالالوهية. طيب مبدع العالم او مبدع السماوات والارض وما فيهن من مخلوقات. ويكفي واصلنا اليه وخلق الانسان ونظام حياته وموته بحكمته تعالى وعلمه. ولا تملك الهتهم تصرفا ولا علما -

[00:02:40](#)

تنزيه الله عن الولد والصاحبة. قال ابو اسحاق الصفراء. الاسرائيلي في سورة الانعام كل قواعد التوحيد نشأت عبارة المتقدمين هذا متقدم شف عبارته عبارة جميلة واضحة وصورة ذكر فيها كل قواعد التوحيد. قواعد التوحيد الاساسية توحيد الربوبية توحيد الالهية توحيد الاسماء والصفات. توحيد الله بافعاله توحيد - [00:03:10](#)

هذه قواعد التوحيد. نعم. احسن الله اليك. وموعظة وموعظة المعرطين عن آيات القرآن والمكذبين دين الحق وتهديدهم بان اه بان يحل بهم ما حل بالقرون المكذبين. من قبلهم والكافرين بنعم الله تعالى - [00:03:40](#)

وانهم ما يضررون بالانكار الا انفسهم. ووعيدهم بما سيلقون عند نزع ارواحهم ثم البعث ثم عند البعث وتسفيه المشركين فيما

اقترحوه على النبي صلى الله عليه وسلم. من طلب اظهار الخوارق تهكما وابطال - [00:04:00](#)

ان الله لقنهم على عقيدة الاشراك. قصدا منهم لافحام الرسول صلى الله عليه وسلم. وبيان حقيقة الله واثبات صدق القرآن بان اهل الكتاب يعرفون انه الحق. لو شاء الله ما اشرك. يقولون لو شاء الله - [00:04:20](#)

يقول هذه عقيدة اشراق يقولون ان انها يعني ان الله لقنهم وهذا هو غير صحيح نعم السلام عليكم والانحناء على المشركين تكذيبهم بالبعث. وتحقيق انه واقع وانهم يشهدون انهم يشهدون بعده العذاب. وتبترأ منهم الهتهم التي عبدوها. وسيندمون على ذلك. كما انها لا تغني عنهم شيئا - [00:04:40](#)

في الحياة الدنيا فانهم لا يدعون الا الله عند النوائب. وتثبيت النبي صلى الله عليه وسلم. وانه لا يؤاخذ باعراض وامره بالاعراض عنهم وبيان حكمة ارسال الرسل وانها وانها الانذار - [00:05:10](#)

تبشير وليست وظيفة الرسل اخبار الناس بما يتطلبون بما يتطلبون علمه من المغيبات وان تفاضل الناس بالتقوى والانتساب الى دين الله. وابطال ما شرعه اهل الشرك من شعائر الضلال. احسن الله - [00:05:30](#)

طيب من شرائع الضلال وبيان ان التقوى الحق ليس مجرد حرمان النفس من الطيبات. بل هي حرمان النفس من اخواتي التي تحول بين النفس وبين الكمال والتزكية. وضرب المثل للنبي صلى الله عليه وسلم مع قومه بمثل - [00:05:50](#)

لابراهيم ابن بمثل بمثل ابراهيم مع ابيه وقومه. وكان الانبياء والرسل على ذلك المثل من تقدم منهم ومن تأخر والمنة على الامة بما انزل الله من القرآن هدى لهم كما انزل الكتاب على موسى وبان وبان جعلها الله وبان جعلها الله خاتمة الامم - [00:06:10](#)

خاتمة الامم الصالحة. وبيان فضيلة القرآن ودين الاسلام وما منح الله لاهله من مضاعفة الحسنات. وتخللت ذلك قوارع للمشركين وتنويعهم بالمؤمنين وامتنان بنعم وامتنان بنعم اشتملت عليها مخلوقات الله وذكر مفاتيح - [00:06:40](#)

الغيب وهي اجمع سور القرآن لاحوال العرب في الجاهلية. واشدها مقارعة مقارعة جدال لهم احتجاجا على سفاهة احوالهم. مع قوله وجعلوا وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والانعام وفيما حرموه على انفسهم وفيما حرموه على انفسهم مما رزقهم الله. طيب - [00:07:10](#)

يعني يعني المؤلف رحمه الله في عرضه لاغراض سورة الانعام هو فصل تفاصيل دقيقة جدا وتتبع الصورة من اولها لآخرها. وانا في نظري ان سورة الانعام انقسمت قسمين. كما يعني مثلها في سور القرآن الكريم - [00:07:40](#)

شوف البقرة مثلا قسمت قسمين الجزء الاول يعني كله في يعني في ناقشت اليهود في مواقفهم مع الله ومع رسله ومع ومع شريعته. والقسم الثاني في ما ذكره الله في يعني في خصائص هذه الامة وما منحها. سورة الانعام نفس الشيء قسمها الله قسمين. سورة ال عمران - [00:08:00](#)

القسم الاول للحديث عن عن عيسى وموقف النصارى من مصر والقسم الثاني في غزوة احد. سورة الانعام قسمت قسمين. قسم اول في بيان عقائد الكفار الباطلة وتقرير عقيدة الاسلام وعقيدة الايمان بالله - [00:08:30](#)

وعقيدة التوحيد. ولذلك تجد في نصفه الاول كله عن تقرير عقيدة التوحيد وابطال عقائد المشركين. ابطالها الحجج والادلة العقلية والنقلية. والقسم الثاني من بداية الجزء من بداية الجزء والقسم الثاني او نقول - [00:08:50](#)

الاخير كله في ابطال عقائد الكفار في ما شرعوه لانفسهم. هم. هم شرعوا في اطعمة ما الاطعمة اشياء محرمة هذي كلها ناقشها القرآن وابطلها. طيب هذا باختصار مؤلفي عندك فيما يتعلق بهذه السورة. طيب نأخذ سورة الاعراف. احسن الله اليك - [00:09:10](#)

قال المؤلف اغراض سورة الاعراف. اغراضها افتتحت هذه السورة افتتحت. افتتحت هذه السورة بالتنوير بالقرآن والوعيد بتيسيره على النبي صلى الله عليه وسلم ليبلغه. وكان افتتاحها كلاما جامعا وهو مناسب - [00:09:40](#)

اكتملت عليه السورة الى المقاصد فهو افتتاح فهو افتتاح وارجو احسن وجه البيان واكملها شأن واكملها شأن سور القرآن. وتدور مقاصد هذه السورة على محور مقاصدها منها النهي عن اتخاذ الشركاء من دون الله وانذار المشركين عن سوء عن سوء عاقبة الشرك في الدنيا والاخرة - [00:10:00](#)

ووصف ما حل بالمشركين والذين كذبوا الرسل من سوء العذاب في الدنيا وما سيحل بهم في الاخرة كثير الناس بنعمة بنعمة خلق

الارض وتمكين النوع الانساني من خيرات الارض وبنعمة الله على هذا النوع بخلق اصله - [00:10:30](#) وتفضيله. وما نشأ من عداوة جنس الشيطان لنوع الانسان. وتحذير الناس من التلبس ببقايا مكر الشيطان من تسويده اياهم حرمان انفسهم الطيبات. ومن الوقوع فيما فيما يزج بهم في العذاب - [00:10:50](#)

في الآخرة ووصف احوال يوم الجزاء للمجرمين وكرامته للمتقين. والتذكير بالبعث وتقريب دليله والنهي عن الفساد في الارض التي اصلحها الله لفائدة الانسان. والتذكير ببديع ما اوجده الله لاصلحها وحيائها - [00:11:10](#)

التذكير بما اودع الله في فطرة الانسان من وقت تكوين اصله ان يقبلوا دعوة رسل الله الى التقوى والاصلاح وافاض في احوال الرسل مع اقوامهم المشركين وما لاقوه من عنادهم واذاهم وانذر بعد وانذر بعدم - [00:11:30](#)

الاغترار بامهال الله الناس قبل ان ينزل بهم العذاب. واعذارا لهم ان ان يقلعوا عن كفرهم عنادهم فان العذاب يأتيهم بغتة بعد ذلك الامهال. واطال القول في قصة موسى عليه السلام مع فرعون وتصرفات بني - [00:11:50](#)

اسرائيل مع موسى عليه السلام. وتخلل قصته بشارة الله ببعث محمد صلى الله عليه وسلم. وصفة امته وفضل دينه ثم تخلص الى موعظة المشركين كيف بدلوا الحنيفية وتقلدوا الشرك وظرب لهم مثلا - [00:12:10](#)

اتاه الله الايات فوسوس له الشيطان فانسلخ عن الهدى. ووصف حال اهل الضلالة ووصف تكذيبهم بما جاء به الرسل ووصف الهتهم بما ينافي الالهية. وان الله وان لله صفاته الحسنى صفات الكمال. ثم امر الله - [00:12:30](#)

رسوله عليه الصلاة والسلام والمسلمين بسعة الصدر والمداومة على الدعوة وحذرهم من مداخل الشيطان بمراقبة بمراقبة الله بذكره سرا وجهرا والاقبال على عبادته. اي نعم هذي اغراض سورة الاعراف سورة الاعراف يعني - [00:12:50](#)

هي تعتبر اطول صورة مكية. بعدها صورة الانعام. سورة الاعراف سورة عظيمة واسعة الذكرى عددا من اغراضها ولكن الحقيقة هي تدور في مقصدها على بيان هلاك الامم واسبابها ولذلك في اول السورة قال الله عز وجل وكم من قرية اهلكناها فجاءها بأسنا بياتا او هم طائل السورة في بداياتها - [00:13:10](#)

تحياتي كما ذكرنا هنا قال انها يعني افتتحت مفتاح جميلا حسنا هي اشارة الى هلاك الامم واسبابها. ولذلك ذكر فيه عدد من الامم السابقة نوح وهود وصالح وشعيب ولوط وموسى يعني امم كثيرة ثم - [00:13:40](#)

اصحاب السبب وذكر الذي اتاه الله بالذي اتيناه اياتنا ذكر قصص في بيها وكلهم اصابهم ما اصابهم من الهلاك بسبب الاعراض وبين ان سبب ذلك كله راجع الى الشيطان الذي اخرج - [00:14:00](#)

ادم وزوجه من الجنة. هذي السورة هي سورة التهديد والوعيد والهلاك. طيب احسن الله اليك. قال المؤلف اغراض سورة الانفال. اغراض هذه السورة ابتدأت ببيان احكام الانفال. وهي الغنائم وقسمتها - [00:14:20](#)

ومصارفها والامر بتقوى الله في ذلك وغيره. والامر بطاعة الله ورسوله في امر الغنائم وغيرها. وامر المسلمين باصلاح في بينهم وان ذلك من مقوم وان ذلك من مقومات معنى الايمان الكامل وذكر الخروج الى غزوة بدر - [00:14:40](#)

وبخوفهم من قوة عددهم. وما لاقوا وما لاقوا فيها لقوا. وما لقوا فيها من نصر وتأبيد من الله ولطفه بهم وامتنان الله عليهم بان جعلهم اقوياء. ووعدهم بالنصر والهداية. ان ان اتقوا ان اتقوا بالثبات للعدو - [00:15:00](#)

والصبر والامر بالاستعداد لحرب الاعداء والامر باجتماع الكلمة والنهي عن التنازع. والامر بان يكون قصد مصري بالدين نصب اعينهم. ووصف السبب الذي اخرج المسلمين الى بدر. وذكر مواقع الجيشين وصفات - [00:15:20](#)

ما جرى من القتال. وتذكير النبي صلى الله عليه وسلم بنعمة الله عليه. اذ انجاه من مكر المشركين به بمكة. وخلصه من عنادهم وان مقامه بمكة كان امانا لاهلها. فلما فارقه فقد حق فقد حق عليهم عذاب الدنيا - [00:15:40](#)

بما اقترفوه من الصد عن المسجد الحرام. ودعوت المشركين للانتهاك عن مناواة الإسلام واذا هم بقتال والتحذير من المنافقين وضرب المثل بالأمم الماضية التي عاندت رسل الله ولم يشكروا نعمة الله واحكام العهد بين المسلمين والكفار. وما يترتب على نقضهم العهد. ومتى يحسن ومتى يحسن - [00:16:00](#)

واحكام الاسرى واحكام المسلمين الذين تخلفوا في مكة بعد الهجرة ولولا وولايته وولايتهم وما يترتب على تلك الولاية. يعني باختصار سورة الانفال. ذكر الله فيها اسباب النصر اسباب معنوية واسباب حسية. الاسباب المعنوية الطاعة والتقوى والايمان والذكر - [00:16:30](#)

وغيرها كثير كثير والاسباب الحسية الاسباب الحسية اتخاذ اتخاذ القوة السلاح ونحو ذلك. هي في الحقيقة كلها تدور على اسباب دعاء بالنصر. هذه هي طيب التوبة اغراض سورة التوبة قال المؤلف فافتتحت السورة بتحديد مدة العهود التي بين النبي صلى الله - [00:17:00](#)

الله عليه وسلم وبين المشركين. وما يتبع ذلك من حالة حرب وامن. وفي خلال مدة الحرب مدة تمكينهم من دعوة الدين وسماع القرآن. واتبع واتبع باحكام الوفاء والنكث وموالاتهم. ومنع المشركين من - [00:17:30](#)
من دخول المسجد الحرام وحضور مناسك الحج. وابطال مناصب الجاهلية التي كانوا التي كانوا يعتزون بانهم اهلها واعلان حالة الحرب بين اصول الجاهلية الحاج وعمارة المسجد يدعون انهم هم واهلها وكذا - [00:17:50](#)
واعلان حالة الحرب بين المسلمين وبينهم واعلان الحرب على اهل الكتاب من العرب حتى لا يعطوا الجزية وانهم ليسوا بعيدا من اهل من اهل الشرك. وان الجميع لا لا تنفعهم قوتهم ولا اموالهم - [00:18:10](#)

وحرمة وحرمه الاشهر الحرم. وحرمة الاشهر الحرام وضبط السنة الشرعية وابطال النسيء الذي كان عند الجاهلية وتحريض المسلمين على المبادرة بالاجابة الى النفير للقتال في سبيل في سبيل الله ونصر النبي صلى الله عليه وسلم. وان الله ناصر نبيه وناصر الذين ينصرونه. وتذكيرهم بنصر الله - [00:18:30](#)

بنصر الله رسوله يوم حنين وينصره اذ انجاه من كيد المشركين بما هيا له من الهجرة الى المدينة. والاشارة الى التجهيز بغزوة تبوك ودم المنافقين المتثاقلين المعتذرين والمستأذنين بالتخلف بلا عذر. وصفات اهل النفاق من - [00:19:00](#)
وبخل وحرص على اخذ الصدقات مع انهم ليسوا بمستحقيها. وذكر اذاهم الرسول صلى الله عليه وسلم بالقول وايمانهم الكاذبة وامرهم بالمنكر ونهيهم عن المعروف وكذبهم في عهودهم وسخريتهم بضعفاء المؤمنين - [00:19:20](#)
والامر بضرب الجزية على اهل الكتاب. ومذمة ما ادخله الاحبار والرهبان في دينهم من العقائد الباطلة ومن التكالب على الاموال وامر الله بجهاد الكفار والمنافقين ونهي المؤمنين عن الاستعانة بهم في جهادهم والاستغفار لهم. ونهي نبيه صلى الله عليه وسلم على عن الصلاة على موتاهم. وضرب المثل - [00:19:40](#)

الامم الماضية وذكر الذين اتخذوا مسجد الضرار عن سوء نية وفضل مسجد قباء ومسجد الرسول بالمدينة وانتقل الى وصف حالة الاعراب من محسنهم ومسيئهم ومهاجرهم ومتخلفهم صفات اهل الكفر والنفاق باضبطها صفات المسلمين. وذكر ما اعد لهم من الخير. وذكر وذكر في - [00:20:10](#)

لذلك فضل ابي بكر وفضل المهاجرين والانصار والتحريض على الصدقة والتوبة والعمل اذ يقول اذ يقول لصاحبه هذا ثناء من الله هل بك اي نعم هذا ذكر طيب احسن والتحريض على الصدقة والتوبة والعمل الصالح والجهاد وانه فرض على انه فرض على الكفاية. والتذكير - [00:20:40](#)

بنصر الله المؤمنين يوم حنين بعد بأسهم. والتنويه بغزوة تبوك وجيشها. والذين تاب الله عليه من المتخلفين عنها والامتنان على المسلمين بان ارسل فيهم رسولا منهم جبله على صفات فيها كل خير لهم - [00:21:10](#)
وشرع الزكاة ومصارفها والامر بالفقه في الدين ونشر دعوة الدين. طيب يعني في الجملة سورة توبة احيانا تسمى بسورة براءة هي حديث عن القتال واحواله. كلها عن قتال واحوالهم ومن الذين يقاتلون - [00:21:30](#)

شايف وذكرت في هذه السورة جميع اصناف الناس. الذين يقاتلون كل جميع اصناف الناس كفار معاهدين ذميين يهود نصارى منافقين ضعفاء ايمان اه الاعراب الاعراب يعني الجهلة والمتعلمين وكل الاحوال والبخلاء ما ترك في علم صفات الناس الا وذكرت وما صنف فيه - [00:21:50](#)

من اصناف الناس الا وذكر في هذه السورة وهي تدور حول من الذين يقاتلون ومن الذين لا يقاتلون وما هي يعني يعني كيفية القتال واحوال القتال ونحو ذلك. كلها تدور على هذا الامر. كشف عوار المنافقين اكثر - [00:22:20](#)

واكثر طيب ناخذ الصورة الاخيرة قال المؤلف اغراض يونس من اغراض هذه السورة ابتدأت بمقصد اثبات رسالة محمد صلى الله عليه وسلم بدلالة عجز المشركين عن عرضة القرآن دلالة نبه عليها بأسلوب بأسلوب تعريض دقيق بني على الكناية - [00:22:40](#)

اه بتهجية الحروف المقطعة في اول السورة. كما تقدم في مفتتح سورة البقرة. ولذلك تبعت تلك الحروب. ولذلك اتبعت تلك الحروف لقوله تعالى تلك آيات الكتاب الحكيم اشارة الى ان الى ان اعجازه اعجازه لهم هو الدليل على انه من عند الله. وقد جاء التصريح - [00:23:10](#)

بما بما كني عنه ها هنا في قوله قل فاتوا بسورة مثله. واتبع باثبات رسالة محمد صلى الله عليه وسلم وابطال وابطال احالة المشركين ان يرسل الله رسولا ان ان يرسل الله - [00:23:40](#)

رسلا بشرا وانتقلا من ذلك الى اثبات انفراد الله تعالى بالالوهية. بالدلالة انه خالق العالم ومديره فافضى ذلك الى ابطال ان يكون لله شركاء في الهيئته. وابطال معاذير المشركين بان - [00:24:00](#)

اه بان اصنامهم شفعاء عند الله واتبع ذلك باثبات الحشر والجزاء. فذلك ابطال اصل الشرك وتخلل ذلك بذكر دلائل المخلوقات وبيان حكمة الجزاء وصفة الجزاء وما في دلائل المخلوقات من حكم ومنافع للناس من حكم ومنافع للناس. ووعيد منكري البعث المعرضين عن آيات الله وبضد اولئك - [00:24:20](#)

وعد الذين امنوا فكان معظم هذه السورة يدور حول محور تقرير هذه الاصول. فمن ذلك التنبيه على ان امهال الله تعالى الكافرين دون تعجيل العذاب هو حكمة منه. ومن ذلك التذكير بما حل باهل القرون الماضية - [00:24:50](#)

لما اشركوا وكذبوا الرسل والاعتبار بما خلق الله للناس من مواهب القدر من مواهب القدرة على السير في البر والبحر وفي احوال السير في البحر من وضرب المثل للدنيا وبهجتها وزوالها وان - [00:25:10](#)

الآخرة هي دار السلام. واختلاف احوال المؤمنين والكافرين في الآخرة. وتبرأ الآلهة الباطلة من من عبدتها وابطال الهية غير الله تعالى بدليل انها لا تغني عن الناس شيئا في الدنيا ولا في الآخرة. واثبات ان القرآن - [00:25:30](#)

منزل من الله وان الدلائل على بطلان ان يكون مفترا واضحا. وتحديد وتحدي المشركين بان يأتوا بسورة مثله. ولكن الضلالة اعمت ابصار المعاندين. وانذار بعواقب ما حل بالامم التي كذبت بالرسول. وانهم انحل بهم العذاب لا ينفعهم ايمانهم. وان ذلك - [00:25:50](#)

لم يلحق قوم يونس لمصادفة مبادرتهم بالايمان قبل حلول العذاب توبيخ المشركين على ما حرموه مما احل الله من الرزق. واثبات عموم العلم لله تعالى. وتبشير اولياء الله في الحياة الدنيا وفي الآخرة وتسلية الرسول عما يقوله الكافرون. وانه لو شاء لامن من في الارض كلهم ثم تخلص - [00:26:20](#)

الى الاعتبار بالرسول السابقين. نوح ورسول اه نوح ورسول من بعده. ثم موسى وهارون. ثم استشهد على رسالتي محمد صلى الله عليه وسلم بشهادة اهل الكتاب واختتمت السورة بتلقيين الرسول صلى الله عليه وسلم مما يعذر - [00:26:50](#)

به لاهل الشك في الدين في الدين الاسلام. في دين الاسلام. وان وان اهتداء وان ابتداء من اهتدى لنفسه وضلال من ضل عليها وان الله سيحكم بينهم وبين معانديه. ادي سورة يونس. سورة يونس - [00:27:10](#)

الصورة المكية تدور حول تقرير امور العقائد في توحيد الله ونبذ الشرك وابطاله واثبات الالوهية لله سبحانه وتعالى وتقرير رسالة الرسول صلى الله عليه وسلم والقرآن انه حق ان القرآن منزل عند الله هو كلام الله والحديث - [00:27:30](#)

عن اليوم الآخر وتقرير يوم المعاد. هذه الأصول هذه تقررها السور المكية. سيأتينا بسورة الرعد في سورة كثير من السور قرآن تقرر قضية سورة الفرقان وغيرها. رواية توحيد وقضايا العقائد الصحيحة. الايمان بالله وملائكته وكتبه - [00:27:50](#)

والامام بالقرآن الى اخره. وهي تدور هذه السورة حقيقة تدور حول اسباب النجاة اسباب النجاة لو تلاحظ ان كلمة النجاة تتكرر فيها. يعني الله سبحانه قال لنن انجيتنا لنكونن من فلما فلما نجاهم اذاهم يبغون في الارض بغير حق وبين - [00:28:10](#)

انه نجى قوم يونس باسباب توبتهم والرجوع من الله. فهي تدور حول هذا هذه الموضوع الدقيق هذا. طيب بعد سورة هود السور
تتالى يعني تتوالى علينا وحقيقة الموضوع كتاب جميل جدا - [00:28:40](#)
يعني يحثك على التدبر والتأمل في هذه السور العظيمة. طيب نقف عند هذا القدر ان شاء الله نكمل في اللقاء القادم توقفنا عنده
والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:29:00](#)